



نشرة إيكو

حقائق وأرقام

الأشخاص الذين يحتاجون للمساعدة:
٨,٧ مليون شخص
يتوقع أن يصل العدد على ١٠ ملايين بحلول نهاية العام

الأشخاص المشردون داخلياً
٣,٢ مليون شخص منذ شهر كانون الثاني (من عام ٢٠١٤)
بالإضافة إلى ذلك تم تشريد ١,١٣ مليون شخص في الداخل خلال السنوات السابقة. (بحسب وزارة الهجرة والمهجرين)

المساعدات الإنسانية المقدمة من
المفوضية الأوروبية منذ عام ٢٠١٣
١٣٠,٥٥ مليون يورو للعراقيين
المشردين داخلياً واللاجئين العراقيين في
الدول المجاورة (من الخطة التنفيذية
الإنسانية في العراق)

أكثر من ٢٢ مليون يورو للاجئين
السوريين فقط في العراق (من الخطة
التنفيذية الإنسانية في سوريا)
١,٨ مليون يورو بموجب مبادرة أطفال
السلام في الاتحاد الأوروبي.

المفوضية الأوروبية- المساعدات الإنسانية
والحماية المدنية
ب- ١٠٤٩ بروكسيل، بلجيكا
هاتف: 00 295 44 (2 32+)
فاكس: 00 295 45 72 (2 32+)
البريد الإلكتروني:
echo-info@ec.europa.eu
الموقع الإلكتروني:
http://ec.europa.eu/echo



حقوق الصورة: اليونيسف/ ليندساي ماكينزي

الرسائل الرئيسية

- **يواصل الوضع الإنساني في العراق تراجعاً، وتتزايد الاحتياجات بشكل كبير:** يتوقع وصول عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدات المنقذة للحياة في نهاية العام إلى ١٠ ملايين شخص، وهو ما يشكل ثلث عدد السكان. ويحتاج ٨,٧ مليون شخص إلى المساعدة الفورية. وقد وصل عدد المشردين داخلياً إلى ٣,٢ مليون شخص. كما يستضيف العراق حوالي ٢٥٠,٠٠٠ لاجئ سوري.
- **في ضوء التصعيد الأخير للصراع، أصبحت مسألة حماية المدنيين من التحديات الرئيسية مع إعاقة وصول السكان المتضررين إلى المناطق الأكثر أمناً، وحصولهم على المساعدات المنقذة للحياة. ويدعو الاتحاد الأوروبي جميع أطراف النزاع إلى الاحترام الكامل لقواعد القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك مبدأ التمييز بين المدنيين والمقاتلين. يجب ضمان الوصول إلى المناطق الأكثر أمناً لجميع المدنيين الفارين من النزاع.**
- **تعد مسألة الوصول الإنساني إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها، والمناطق المتضررة من النزاع من الأولويات في العراق.**
- **استجابةً للاحتياجات الإنسانية المتزايدة، قامت المفوضية الأوروبية بزيادة مساعداتها الإنسانية بشكل كبير للعراق، من خلال تخصيص مبلغ ١٠٤,٦٥ مليون يورو في المجموع في عام ٢٠١٥. وقد زار المفوض ستايلينديس البلاد مرتين، في حزيران وتموز من عام ٢٠١٥.**
- **يركز دعم الاتحاد الأوروبي على الأشخاص الأكثر عرضة ممن تضرروا من الأزمة، على أساس الاحتياجات فقط. ويساعد العراقيين المشردين داخلياً واللاجئين السوريين في العراق. ويدعم أيضاً اللاجئين العراقيين في الأردن، ولبنان، وتركيا.**



* للوصول إلى جميع نشرات
إيكو:
bit.ly/echo-fs

يتصاعد الصراع بشكلٍ متزايدٍ ويتواصل تشريد موجات جديدة من السكان في المناطق الحضرية الرئيسية في المحافظات الوسطى وكركوك. وقد تم تشريد أكثر من ٥٠٠٠٠٠ شخص منذ شهر نيسان من عام ٢٠١٥، عندما أعلنت الحكومة العراقية بداية عملية عسكرية واسعة لاستعادة السيطرة على محافظة الأنبار من الدولة الإسلامية (IS).

وجراء التصعيد المستمر للصراع، تتضاءل المساحة المتاحة لحماية المدنيين في البلاد مع زيادة محدودة وصول السكان المتضررين إلى المناطق الأكثر أمناً، والخدمات الأساسية، والمساعدات المنقذة للحياة. ولا يزال الوصول إلى المساعدات الإنسانية والحماية من التحديات الرئيسية التي يواجهها السكان في العراق. وقد أدى استمرار العنف وانعدام الأمن إلى زيادة إعاقة قدرة المجتمع الإنساني على الوصول إلى المحتاجين، وخاصة أولئك الموجودين في المناطق المتنازع عليها، أو تلك التي يصعب الوصول إليها، أو المناطق المتضررة من النزاع.

وثمة مخاوف جادة بشأن الحماية ترتبط بمنع دخول الأشخاص المشردين داخلياً إلى المناطق الأكثر أمناً. ويضطر المشردون داخلياً للانتظار عند نقاط التفتيش و/أو العودة إلى مواقع غير آمنة، وغير مزودة بالخدمات، مع تدني أو انعدام إمكانية الحصول على المياه والمأوى الأساسي.

وقد تزايد عدد التبليغات المتعلقة بحدوث انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان وانتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي. وأفادت الأمم المتحدة عن حدوث انتهاكات منظمة وواسعة النطاق لحقوق الإنسان في العراق ترتكبها جميع أطراف النزاع. وفي بعض الحالات، يمكن أن تعتبر هذه الأفعال جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وقد تم تسجيل تبليغات تتعلق بحدوث انتهاكات لحقوق الإنسان، مثل عمليات القتل المستهدف، والتحويلات القسرية، والاختطاف، والاتجار، والعبودية، والاعتداء الجنسي.

تتم استضافة الغالبية العظمى من السكان المشردين في العراق خارج المخيمات، بما في ذلك الخيام، والمستوطنات غير الرسمية، والمباني غير المكتملة. وقد أصبحت مياه الشرب والمياه المخصصة للاستخدام العام شحيحة، ولم يعد هناك أي مرفق تقريباً من مرافق أو خدمات الصرف الصحي. ويبقى توفير المأوى الملائم، والغذاء، وخدمات المياه، والصرف الصحي، والرعاية الصحية أولوية رئيسية للتأكد من أن النازحين المستضعفين يحصلون على الدعم في حالات الطوارئ والمساعدات المنقذة للحياة.

وبعد هطول الأمطار الغزيرة الأخيرة في العراق، تم الإبلاغ عن الظروف القاسية في المناطق التي تضم تركيزاً عالياً من النازحين، والذين تم تشريدهم نتيجة للصراع الدائر في محافظات الأنبار وصلاح الدين. وقد فقدت الأسر النازحة التي تعيش في ظروف سكنية سيئة في مناطق أبو غريب واليوسفية في محافظة بغداد، والمشيب، في محافظة بابل، وسامراء في محافظة صلاح الدين، خيامها. ويواجه هؤلاء خطورة شديدة تتمثل بالتعرض للمياه الملوثة، في المناطق التي ينتشر فيها وباء الكوليرا، ويتزايد عدد الأطفال الذين يعانون من التهابات الجهاز التنفسي، نتيجةً للفيضانات الأخيرة والبرد القارس.

وقد أعلنت وزارة الصحة العراقية مؤخراً عن تفشي وباء الكوليرا في عدد من المحافظات العراقية. وحتى تاريخ ١٥ تشرين الثاني ٢٠١٥، تجاوز عدد حالات الإصابة بالكوليرا التي تم تأكيدها في المختبرات الـ ٢٠٠٠ حالة.

استجابة الاتحاد الأوروبي

يشارك الاتحاد الأوروبي في تقديم المساعدة الإنسانية إلى جميع المدنيين المحتاجين، بطريقة تتفق مع المبادئ الإنسانية والتي تتمثل بالاستقلال والحيادية والنزاهة. ويجب أن يتم تسليم المساعدات إلى جميع السكان المحتاجين، بغض النظر عن انتمائهم الديني، وبطريقة نسبية، حيث يتم إعطاء الأولوية للمناطق الأعلى حاجةً والأقل استجابةً في العالم. ويساعد البرنامج الإنساني التابع للمفوضية الأوروبية في العراق كل من العراقيين المشردين داخلياً واللاجئين السوريين، بالإضافة إلى اللاجئين العراقيين في دول الجوار.

مساعدة المشردين داخلياً في العراق

استجابةً للاحتياجات الإنسانية المتنامية للسكان الذين تم تشريدهم بسبب العنف المستمر، قامت المفوضية الأوروبية بزيادة مساعداتها الإنسانية للعراق بشكلٍ كبير. ليصل مجموع مساهماتها الإنسانية إلى ١٠٤,٦٥ مليون يورو. ويتألف الدعم الإنساني الذي تقدمه المفوضية الأوروبية من استجابة منقذة للحياة متكاملة، ومتعددة القطاعات، يتم توجيهها للفئات الأكثر ضعفاً. وتركز المساعدة على المدنيين الذين تم تشريدهم حديثاً، والمشردين/ اللاجئين السوريين، وأولئك الذين يعيشون في المناطق التي يصعب الوصول إليها.



التي يصعب الوصول إليها
للوصول إلى جميع نشرات
البحر:
bit.ly/echo-fs

وتتواجد المفوضية بشكل مباشر في البلاد، من خلال مكتب ميداني لها في أربيل، وتقوم باستمرار بمراقبة الوضع في الميدان، ودعم التنسيق في تقديم الاستجابة الإنسانية.

تنشط المفوضية بالدعوة إلى حماية المدنيين، واحترام القانون الدولي الإنساني من قبل جميع أطراف النزاع في العراق والعودة الآمنة، والطوعية، وغير التمييزية للسكان النازحين إلى قراهم الأصلية. وتدعم المفوضية نشر مبادئ القانون الدولي الإنساني بين الجماعات المسلحة الحكومية وغير الحكومية في البلاد من خلال اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC ومنظمة نداء جنيف.

في عام ٢٠١٥، قامت المفوضية بتسهيل تطوير نظم المساعدات الإنسانية من خلال هياكل التنسيق القائمة، وتعظيم القيمة التفاضلية لوكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية.

وضمن الإستجابة للفيضانات الأخيرة في المحافظات الوسطى، تعمل المفوضية بشكل وثيق مع شركاء المجموعة في مجال المأوى، ومجال الإمداد بالماء والإصحاح والنهوض بالنظافة (WASH)، وتنسيق المخيمات وإدارة المخيمات (CCCM) لتوفير استجابة متكاملة، قادرة على رفع مستوى الاستعداد لفصل الشتاء والتحسينات التي تستهدف المأوى/خدمات المياه والصرف الصحي في المواقع المتضررة. وقبل انخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء، تم دعم تقديم حلول فصل الشتاء الفورية في الأنبار وبغداد، وتوفير مجموعات الطوارئ للأبنية غير المكتملة المواد غير الغذائية التي يحتاج إليها الناس في فصل الشتاء.

وتزيد المفوضية الأوروبية بشكل كبير الدعم الإنساني المقدم إلى الأسر الضعيفة للغاية والتي تم تشريدها من وقت طويل في بغداد وكروك. وهذا من شأنه أن يكمل الدعم المستمر المقدم للمحافظات المستضيفة الأكثر تضرراً، والسعي لتحقيق أقصى قدر ممكن من التكامل مع تيارات أخرى بتمويل من الاتحاد الأوروبي، مع مساهمات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومع برامج الحماية الاجتماعية الحكومية وأرضيات الأمان الاجتماعي.

وللمساعدة في السيطرة على تفشي وباء الكوليرا، حشدت المفوضية فوراً دعمها لمجال الإمداد بالماء والإصحاح والنهوض بالنظافة (WASH)، والشركاء في المجال الإنساني والصحة، الذين يعملون في المحافظات المتضررة. وتهدف المساعدة إلى تعزيز المراقبة الوبائية، واكتشاف الحالات النشطة، والعلاج اللامركزي، بالإضافة إلى تعزيز توافر المياه الصالحة للشرب، وتعزيز الصحة والنظافة على مستوى المجتمع المحلي. وتسعى المفوضية إلى تخصيص مساعدات إضافية لاحتواء تفشي المرض في المواقع التي يزيد فيها الخطر. علاوة على ذلك، تنشط المفوضية بالمشاركة، إلى جانب المجتمع الإنساني الدولي، في دعم التنسيق بين سلطات الصحة والمياه العراقية، والذي يعتبر ضرورياً لأن الوباء ينتقل عن طريق المياه، أي أنه يرتبط بالظروف السيئة لخدمات المياه والصرف الصحي.

مساعدة اللاجئين العراقيين الذين فروا إلى تركيا، والأردن، ولبنان

تقدم المفوضية الأوروبية المساعدات في مجال المواد الغذائية وغير الغذائية لتلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين العراقيين الأشد ضعفاً، والذين يقيمون حالياً في دول الجوار. في لبنان والأردن، يجري دعم اللاجئين العراقيين الجدد من خلال برنامج المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) للمساعدات النقدية الممول من قبل الاتحاد الأوروبي، والذي يستهدف اللاجئين الأكثر ضعفاً بما في ذلك الأسر التي ترأسها النساء، والأسر التي يوجد فيها العديد من المعالين، وذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن، والأفراد الذين لديهم أوضاع صحية معينة.

دعم اللاجئين القادمين من سوريا

منذ اندلاع الصراع في سوريا، لاذ قرابة ٢٥٠.٠٠٠ شخص بالفرار، معظمهم من أصل كردي، من العنف إلى العراق، تحديداً إلى المنطقة الكردية. وتقدم دائرة المساعدات الإنسانية والحماية المدنية (إيكو) التابعة للمفوضية الدعم اللازم داخل وخارج المخيمات، من خلال توفير المساعدات الغذائية، وخدمات الرعاية الصحية الأساسية، وخدمات المياه والصرف الصحي، والحماية، والدعم النفسي والاجتماعي، وتوزيع المستلزمات المنزلية الأساسية. ويشكل الأطفال دون سن ١٨ عاماً ٤٠% من اللاجئين السوريين الذين قدمت لهم إيكو الدعم في العراق، في حين تشكل النساء نسبة ٤١% منهم.



* للتوصل إلى جميع نشرات
إيكو:
bit.ly/echo-fs

مبادرة أطفال السلام في الاتحاد الأوروبي: التعليم في حالات الصراع

أطلق الاتحاد الأوروبي مبادرة أطفال السلام من خلال المال الذي حصل عليه الاتحاد الأوروبي من جائزة نوبل للسلام في عام ٢٠١٢ تقديراً لإنجازاته التي حققها لتحقيق السلام في القارة الأوروبية. وبموجب هذه المبادرة قامت المفوضية الأوروبية بتمويل أربعة مشاريع في العراق لتوفير التعليم الأساسي لأطفال اللاجئين السوريين والأطفال المشردين، وقد تم إطلاق مشروعين منها في عام ٢٠١٣، حيث تم تنفيذ أحد هذين المشروعين في عام ٢٠١٤، في حين تم إطلاق المشروعين الآخرين في عام ٢٠١٥، ليصل المجموع إلى ١,٨ مليون يورو. وتمول المبادرة المشاريع الإنسانية للأطفال في مناطق الصراع، حيث تعمل على تمكينهم من الوصول إلى المدارس وبالتالي بإمكانهم أن يتعلموا في بيئة آمنة، بالإضافة إلى تزويدهم بالدعم النفسي للتعافي من تجارب الحرب المؤلمة التي عاشوها.



* للوصول إلى جميع نشرات
إيكو:
bit.ly/echo-fs